

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ زيادة اللام .

اعلمُ أنَّ زيادَتها بعيدةٌ في القياس لبُعْدِها من حروف المدِّ وإنَّما زيدت في حروف قليلةٍ قالوا في زيدٍ زَيْدٌ دَل وفي عَبْدٍ عَبْدٌ دَل وقالوا في الأفْحَجِ فَحْجٌ دَل وقالوا في أولئك أولئك وهذا شاذٌّ فأمَّ اللام في ذلك فزائدةٌ لبُعْدِ المُشار إليه وقيلَ هي بَدَلٌ من ها التي للتَّعْذِيبِ وكذلك هي زائدةٌ في تِلْكَ وقد زيدتُ للتَّعْريفِ على ما ذكرنا في باب المعرفة والنِّكرة .

فصل .

كلُّ حرفٍ مُشَدَّدٍ في أصلٍ ثلاثيٍّ فالثَّاني منهما زائدٌ وقد تكررَ حرفانِ الفاءُ والعينِ نحو مَرْمَرٍ مَرِيسٍ ومَرْمَرٍ مَرِيتٍ ولا نظيرَ لهما ووزنُهُ فَعْفَعِيل . فأمَّ دَرْدَرٍ دَرِيسٍ فلا تكريرَ فيه لأنَّ الدَّالَّ الثانية لم تتكرر معها الرَّاءُ فوزنه فَعْفَعْلَلِيل